1227



جلالة الملك يبعث ببرقية للرئيس الليبي

بعث جلالة الملك ببرقية إلى فخامة العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من شتنبر بعد مصادقة الشعب المغربي على معاهدة الاتحاد العربي الافريقي، وفيما يلي نصها :

إلى فخامة العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من شتنبر.

طرابلس

إن المعاهدة المنشئة لاتحاد دولة المملكة المغربية ودولة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية التي امضيناها بمدينة وجدة يوم 16 ذي القعدة عام 1404 موافق 13 غشت 1984 قد دخلت حيز التنفيذ يومه فاتح شتنبر 1984، اذ وافق عليها الشعبان المغربي والليبي عن طريق الاستفتاء عملا بالفصل السادس عشر من الاتفاقية، طبقاً للاجراءات المعمول بها في كل من بلدينا.

إن الأهداف النبيلة التي تتواخاها هذه المعاهدة وكذا الأسباب العميقة التي أوحت بها لنا ستكون أحسن ضمان بحيويتها وفعاليتها ودوامها.

والشعب المغربي والشعب الليبي وهما قد صادقا عليها باجماعهما ليريان فيها — كما هو مفروض — الوسيلة والفرصة للأمة العربية لإحياء جميع القيم والمثل التي كانت قاعدة لحضارتنا وعظيم اشعاعها في جميع العالم.

ويقيناً منا بأن الأمة العربية والقارة الافريقية — ونحن جزء لا انفصام لنا عنهما — لن يجدا قوتهما ورقيهما إلا في اتحاد منظم ومبني عقلانياً، فانا لنتعهد بالعمل الجاد لتحقيق هذا الاتحاد وتجسيده حتى نضمن لشعوبنا السعادة والرفاهية، وإننا لواثقون بأن معاهدة الاتحاد بين الدولتين المبرمة بيننا لتشكل بذلك الاتحاد المنشود أمتن وأسلم قاعدة.

وحيث انها مفتوحة لجميع الشعوب العربية والافريقية التي ترغب في الانضمام إليها فانها ستكون من العناصر الأكثر فعالية وصلاحية في طريق الاتحاد العربي الافريقي الذي نطمح إليه بكامل قوانا.

وتقبلوا أيها الأخ العزيز مشاعر اخوتنا الصادقة وتقديرنا الكبير.

وحرر بيفرن في 5 ذي الحجة الحرام عام 1404 فاتح شتنبر 1984.

أخوكم
الحسن الثاني